

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم



وزارة الرعاية والضمان الإجتماعي  
مركز ثقافة التنمية الاجتماعية



## المنتدى الرابع للمركز حول : المجتمع القائد

بإشراف:

السيد/ وكيل الوزارة بالانابة - د. علي محمد خير

## التقرير والتوصيات

٢٩/٣/٢٠١٥ م

قاعة الشارقة

## مقدمة :

برعاية كريمة من السيد/ وزير الدولة بالوزارة - الأستاذ/ إبراهيم آدم إبراهيم وإشراف وتشريف وكيل الوزارة بالانابة د. علي محمد خير وفي اطار انفاذ خطة مركز ثقافة التنمية الاجتماعية عقد المركز المنتدى الرابع للمركز حول " المجتمع القائد " يوم الأحد الموافق ٢٩/٣/٢٠١٥م بقاعة الشارقة بالخرطوم ... شارك فيه نخبة من الخبراء والباحثين في مجال العمل الاجتماعي ، ممثلي منظمات المجتمع المدني المختلفة ، الاعلاميين ، الأكاديميين وقيادات المجتمع .

### الهدف من المنتدى :

هدف المنتدى لإشراك آليات المجتمع المدني في تنزيل المكتسبات وتحقيق الاصلاح الاجتماعي بارساء القيم الفاضلة المعززة للتنمية الاجتماعية .

### أولاً : الجلسة الافتتاحية :

أستهلّت الجلسة بآياتٍ بيناتٍ من القرآن الكريم .

خاطب الجلسة الافتتاحية السيد/ وكيل الوزارة بالانابة - د. علي محمد خير مرحباً بجميع المقامات السامية موضحاً أنّ هذا المنتدى يأتي ضمن خطة مركز ثقافة التنمية الاجتماعية للعام ٢٠١٥م والتي تستوعب في برامجها رفع قدرات العاملين في المجال الاجتماعي ترسيخاً لدور آليات المجتمع المدني لتمكينها من القيام بوظائفها المجتمعية بالصورة المطلوبة توثيقاً للشراكات الفاعلة مع الوزارة وصولاً إلى مجتمعٍ متماسكٍ تسوده القيم الفاضلة للعبور إلى تنمية اجتماعية حقيقية مستدامة ... كما أوضح أنّ العالم الآن في عصر ثورة المعلومات التي أفرزت ثورة ادارية اتجهت نحو تغيير الأساليب والمناهج التقليدية في الادارة مما أدى إلى التركيز على الكفاءة ومدى قدرة الفرد على التعامل مع المتغيرات والتطورات .

وقد ركز في كلمته على أهمية الجانب الأخلاقي والمعنوي باعتباره أساس وجود المجتمع المدني ومنظماته وكذلك مدى تمسك المجتمعات بالقيم والمبادئ الفاضلة من تسامح مع الآخرين وقبول الرأي الآخر ونبذ العنف ... خاتماً حديثه بأهمية هذا المنتدى لإثراء النقاش والاستقاء من أفكار وآراء وخبرات المشاركين للخروج باسهامات وحوار بناء يهدف إلى ترقية المجتمع .

إلى ذلك خاطبت الجلسة الأستاذة/ ملاك دفع السيد/ مدير مركز ثقافة التنمية الاجتماعية مرحبةً بالحضور الكريم ... شاكرةً المشاركة الفاعلة

والتعاون المستمر مع الوزارة ... موضحةً أن المنتدى يهدف لإشراك آليات المجتمع المدني في تنزيل المكتسبات وتحقيق الإصلاح الاجتماعي بارساء القيم الفاضلة المعززة للتنمية الاجتماعية ... وأن المجتمع المدني يمثل الدرع الأساسي في استدامة التنمية الانتاجية عبر المشروعات الاقتصادية الجماعية ، واشاعة احترام قيم العمل الطوعي والجماعي وقبول الاختلاف وادارة الخلاف بروح مدنية سليمة تعزیزاً للقيم الفاضلة في المجتمع ... كما أوضحت أنّ المجتمع المدني يعلب دوراً بارزاً في الإسهام في التأثير على صنع التغيير الاجتماعي والسياسي في الاتجاه المؤدي إلى تصعيد مستوى الوعي وغرس روح العمل الجماعي وتطوير القدرات وتبادل الخبرات والدفاع عن الحق العام والمنافع الجماعية حرصاً على ديمومة استقرار النظام المجتمعي ... وفي الختام شكرت المشاركين وتمنت أن يخرج المنتدى بملاحظات وتوصيات تصب في خدمة المجتمع .

#### **ثانياً : جلسة العمل :**

##### **- ترأس الجلسة د/ زهير بله**

- قدمت خلال المنتدى ورقة علمية بعنوان المجتمع القائد ... إعداد وتقديم د. محمد حسن فضل المولى تناول فيها : تعريف القيادة والقائد ، أهمية القيادة المجتمعية ، متطلبات القيادة ، تعريف المجتمع ، العلاقة بين الدولة والمجتمع القائد ، وظائف المجتمع القائد ، تمويل نشاط المجتمع المدني ، فرص التحسين والتطوير وضرورة المشاركة وفقاً للضوابط والقوانين .

#### **ثالثاً : التعقيب :**

##### **عقب على الورقة كل من :**

١ . الأستاذة/ آمنه مختار متناولة النقاط والملاحظات التالية :

- أهمية المعلومات ، لا بدّ من التدريب ورفع المهارات ، عكس التجارب الناجحة عبر وسائط الاعلام ، ضرورة التوقيت بين الدولة والمنظمات ، تعزيز القيم الفاضلة المتأصلة في مجتمعنا السوداني " زاد المجاهد ، التكافل الاجتماعي ، التعاون والتراحم ) ، قيادة المرأة بالأحياء وربطها بإصباح البيئة .

## ٢. د/ عادل محمد الطيب عربي : ذكر الملاحظات الآتية :

- القائد المتجدد، نفات من إرث القيادة في الدين " التطرق لقيادة النملة في قصة سيدنا سليمان عليه السلام وكذلك الهدد ) ، أموال الوقف ، دور المسؤولية الاجتماعية في تنمية المجتمع بصورة ملموسة ، الدعوة إلى مشروع حفظ المصحف الشريف ، لا بد من وجود منهج للتربية القيادية على المستوى السياسي والمدني ، أهمية تعزيز الحوار الأسري لتخريج الكوادر القيادية ، الاهتمام بالتربية القيادية للأسر ، تطوير التشريعات في المجال ، ، أهمية البناء الفكري للمجتمع حتى يكون المجتمع قائداً .

## رابعاً : التوصيات :

تلخصت توصيات المنتدى من خلال نقاش المشاركين إضافة إلى ملاحظات وتوصيات المعقبين في الآتي :

١. ضرورة وضع خطة متكاملة واضحة توضح كيف يمكن للمجتمع أن يكون مجتمعاً قائداً .
٢. إحياء القيم الدينية السمة في المجتمع الاستفادة من المساجد بالأحياء في التوعية المجتمعية وحفظ القرآن الكريم وتدريب المجتمع ورفع مهاراته في الجوانب القيادية .
٣. ادخال منهج للتربية القيادية على المستوى السياسي والمدني بمناهج التعليم لتعبئة الشعور الوطني وغرس روح القيادة في الأجيال منذ التعليم قبل المدرسي لأنهم صناع المستقبل .
٤. تفعيل دور الادارة الأهلية لحل الخلافات الناجمة في المجتمعات القاعدية .
٥. أهمية تعزيز الحوار الأسري لتخريج الكوادر القيادية .
٦. دور المسؤولية الاجتماعية في تنمية المجتمع .
٧. أهمية قيادة المرأة بالأحياء " برلمان النساء " .
٨. إعادة تقييم اللجان القاعدية لديوان الزكاة بالأحياء .
٩. الاستفادة من التجارب الداخلية والخارجية الناجحة .
١٠. إحكام التنسيق وتوحيد الجهود بين منظمات المجتمع المدني .
١١. أهمية التدريب والتأهيل المستمر ورفع القدرات لمنظمات المجتمع المدني وتأهيل الشباب لتمكينهم من أداء دورهم تجاه المجتمع بالوجه المطلوب .

- ١٢ . نشر القيم الفاضلة في المجتمع ونبذ العادات الضارة والعمل على معالجة الظواهر السالبة وصولاً لمجتمع سليم قائد ورائد عبر البرامج التوعوية .
- ١٣ . على الدولة الوقوف على عمل المنظمات والجمعيات الطوعية ودعمها لتقويتها والرفع من شأنها ودفن مسيرة عملها .
- ١٤ . تجديد الفئة العمرية لقيادات المجتمع .
- ١٥ . تسليط الضوء على موضوع هذا المنتدى عبر أجهزة الاعلام المختلفة لاهميته .
- ١٦ . تشجيع تمويل أنشطة المجتمع المدني بابتكار أساليب " الاستعانة بالمنظمات الأجنبية ذات النفوذ والصرف المالي العالي " .
- ١٧ . تشجيع الشراكات الذكية بين الجهات ذات الصلة .
- ١٨ . الاهتمام بالأوقاف .
- ١٩ . اقتراح موضوع للمنشط القادم ( تمويل المجتمع القائد ) .